ا عليهم فمن آمن أن ا على كل شيء قدير فقد قدر ا حق قدره ومن لم يؤمن بذلك فلم يؤمن با حق قدره إذ قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء يعني من بني إسرائيل قالت اليهود يا محمد أنزل ا عليك كتابا ؟ قال : نعم .

قالوا : وا ما أنزل ا من السماء كتابا .

فأنزل ا قل يا محمد من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس إلى قوله ولا آباؤكم قل ا أنزله .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله وما قدروا ا حق قدره قال : وما علموا كيف هو حيث كذبوه .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك في قوله وما قدروا ا حق قدره قال : ما عظموه حق عظمته .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وما قدروا ا حق قدره إذ قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء قال : قالها مشركوا قريش .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله إذ قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء قال : قال فنحاص اليهودي : ما أنزل ا على محمد من شيء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله إذ قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء قال : نزلت في مالك بن الصيف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف فخاصم النبي صلى ا عليه وآله فقال له النبي " أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد في التوراة أن ا يبغض الحبر السمين ؟ وكان حبرا سمينا فغضب وقال : وا ما أنزل ا على بشر من شيء .

فقال له أصحابه : ويحك .

! ولا على موسى ؟ قال : ما أنزل ا على بشر من شيء فأنزل ا وما قدروا ا حق قدره . الآية " .

وأخرج ابن جريرعن محمد بن كعب القرظي قال : جاء ناس من يهود إلى النبي صلى ا عليه وآله وهو محتب فقالوا : يا أبا القاسم ألا تأتينا بكتاب من السماء كما جاء به موسى ألواحا ؟ فأنزل ا تعالى يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء النساء الآية 153 الآية .

فجثا رجل من اليهود فقال : ما أنزل ا عليك ولا على